

سوناك: لا ينبغي أن يخضع البرلمان البريطاني للترهيب



(لندن - (رويترز

قال رئيس الوزراء البريطاني، ريشي سوناك، الأحد، إن قرار رئيس مجلس العموم مخالفة الإجراءات، بسبب تهديدات يتعرض لها بعض النواب بخصوص آرائهم في الصراع الدائر في قطاع غزة، بعث إشارة خطيرة مفادها أن الترهيب يؤتي أكله.

وعمّت البرلمان حالة من الفوضى، ليل الأربعاء، الماضي، بسبب تصاعد التوتر حول تصويت على ما إذا كانت ستصدر دعوة لوقف لإطلاق النار في غزة والصياغة الدقيقة لها.

وقال لينزي هويل رئيس مجلس العموم، إنه خالف الإجراءات البرلمانية المعتادة المتعلقة بالتصويت، بسبب ما وصفها بتهديدات «مخيفة للغاية» ضد نواب.

وكتب سوناك في منشور على منصة إكس «أرسلت إشارة خطيرة في البرلمان هذا الأسبوع مفادها أن الترهيب يؤتي

«أكله».

وأضاف أنه «أمر ذو تأثير ضار في مجتمعنا وسياستنا، ويمثل ازدراء للحريات والقيم التي نعتز بها هنا في بريطانيا. لا يمكن، ويجب ألا تخضع ديمقراطيتنا للتهديد بالعنف والترهيب، أو الانزلاق إلى معسكرات تشهد استقطاباً وتكره بعضها بعضاً».

وأوقف حزب المحافظين، الذي يتزعمه سوناك، مؤقتاً، أحد نوابه بالبرلمان ونائب رئيس الحزب السابق لي أندرسون، «بعد رفضه الاعتذار عن قوله «إن رئيس بلدية لندن صادق خان خاضع لسيطرة متشددين إسلاميين

واحتشد مئات المحتجين المؤيدين للفلسطينيين خارج البرلمان، الأربعاء، وبُثت رسائل على برج إيلزابيث بالمبنى من «بينها «من النهر إلى البحر، ستتحرر فلسطين

». وقال سوناك إن بريطانيا شهدت نمطاً ناشئاً من الأحداث «ينبغي عدم التسامح معه

وأضاف «الاحتجاجات المشروعة التي خطفها متطرفون للترويج للإرهاب وتمجيده، وتهديد الممثلين المنتخبين لفظياً، «واستهدافهم جسدياً وبعنف، وعبارات مجازية معادية للسامية وصلت إلى مبنى برلماننا

وقال «هذا النمو الكبير والمفاجئ للتحيز ومعاداة السامية منذ هجمات حماس الإرهابية في السابع من أكتوبر، هو أمر «غير مقبول ومخالف (للقيم) البريطانية

وفي وقت سابق هذا الشهر، قال النائب مايك فريير، الذي يمثل منطقة في لندن يقطنها عدد كبير من السكان اليهود، إنه سيتخلّى عن مقعده البرلماني في الانتخابات المقبلة، بسبب تلقيه لتهديدات فضلاً عن إضرار النيران في مكتبه

وذكرت صحيفة صنداي تايمز وصنداي تليغراف أن عدداً من أعضاء البرلمان حصلوا على حراسة شخصية بتمويل من دافعي الضرائب بناء على تقييم بأنهم في خطر

وفي عام 2021، قُتل النائب المحافظ ديفيد أميس على يد رجل قال إنه أقدم على فعلته، لأن «النائب دعم شن غارات «جوية على سوريا